

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: خطب المسجد الحرام ودورها في تعزيز قيم المواطنة

الباحث: ممدوح سفير العتيبي إشراف: د/صالح بن سليمان البقعاوي

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور خطب المسجد الحرام في تعزيز قيم المواطنة . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ممثلة في أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق أهدافها، وتم تصميم أداة التحليل مكونة من 44 قيمة لتحليل خطب الجمعة بالمسجد الحرام للعام 1439هـ، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للوقوف عن مدى تضمين قيم المواطنة في خطب المسجد الحرام للعام 1439هـ.

وأظهرت النتائج ورود قيم المواطنة بعدد كبير في خطب المسجد الحرام محل الدراسة، بمجموع (1162) مرة، وبمتوسط حسابي (22.92). وجاءت القيم الإيمانية في المرتبة الأولى بين قيم المواطنة بمجموع تكرارات (510) مرة، بنسبة (43.63%) من مجموع تكرارات قيم المواطنة ككل، و بمتوسط حسابي (10.00)، وتمثلت أعلى القيم الإيمانية وروداً في قيمة التمسك بالعقيدة الإسلامية الصحيحة واتباع النبي عليه الصلاة والسلام وهديه فكراً وسلوكاً. بينما تمثل أقلها وروداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وجاءت القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (285) مرة، بنسبة (24.38%) من مجموع تكرارات قيم المواطنة، و بمتوسط حسابي (5.59). وتمثلت أعلى القيم الأخلاقية وروداً في قيمة الصدق، والبر والإحسان. بينما تمثلت القيم الأخلاقية الأقل وروداً في قيمة المساواة. وجاءت القيم السياسية في المرتبة بمجموع تكرارات (180) مرة بنسبة (15.40%)، و بمتوسط حسابي (3.53)، وتمثلت أعلى القيم السياسية وروداً في قيمة السمع والطاعة لولي الأمر في غير معصية الله، وقيمة الدفاع عن الوطن والمحافظة على أمنه. بينما تمثلت أقل القيم السياسية وروداً في الالتزام العام بالأنظمة والقوانين واحترامها. وجاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة، بمجموع تكرارات (155) مرة بنسبة (13.26%)، و بمتوسط حسابي (3.04). وتمثلت أعلى القيم الاجتماعية وروداً في قيمة الالتزام بقيم المجتمع، وقيمة التكافل الاجتماعي. بينما تمثلت أقل القيم الاجتماعية وروداً في قيمة الحرص على المصلحة العامة. وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الخامسة والأخيرة بين قيم المواطنة، بمجموع تكرارات (39) مرة، بنسبة (3.34%) من مجموع تكرارات قيم المواطنة ككل، و بمتوسط حسابي (0.76). وتمثلت أعلى القيم الاقتصادية وروداً في قيمة الوفاء بما تنص عليه العقود المالية، وقيمة ترشيد الإنفاق والاستهلاك. بينما تمثلت أقل القيم الاقتصادية وروداً في قيمة الابتعاد عن الاحتكار وقيمة إتقان العمل وقيمة تشجيع الصناعات الوطنية. وأوصى الباحث في نهاية الدراسة بزيادة عناية خطباء المسجد الحرام بتضمين خطب الجمعة القيم الاقتصادية للمواطنة بالنظر إلى أهمية المجال الاقتصادي في تحقيق التنمية.